

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو نصر : أي اخلطني ما شئت من القول كذا في الصحاح . قلت :
وكذلك فسره الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما . والميشت : خلط
لبن الضأن بلبن الماعز قاله الجوهري وقيل : خلط اللبن
الحلو بالحامض ومن الغريب أن الماعز بالفارسية تسمى ميش
بكسر الميم الممال . وعن الكسائي : الميشت : كتم بعض الخبز
إبرار بفضه وقد مشت الخبز نقله الجوهري . والميشت :
حلب بفض ما في الضرع وترك بفضه وفي الصحاح : حلب نصف ما في
الضرع فإذا جاوز النصف فلايس بميش وقد ماشها ميشاً . والميشت :
خلط كل شيء سواؤه القول والخبز واللبن وغيرها . وماشوا
الأرض ميشة : مرروا بها عن أبي عمرو . وماشان : نهروا يجري
وسطاً مدينة مرو . وما وشان : ناحية بهمدان نقله الصاغاني .
ومما يستدرك عليه : ماش القطن يميشت ميشاً : زبد به بعد الحلاج
 . والميشت : خلط الكذب بالصدق والجذر . وأبو طالب بن ميشا
التيمار بالكسر : محدث روى عن يحيى بن ثابت بن بشار . وماش
المطر الأرض ميشاً إذا سحاهما نقله الصاغاني عن اللحيث وفي
بعض نسخ كتابه مآش بالهمز وقد ذكر في موضعه . وميشة بالكسر :
من قرى جرّجان .

فصل النون مع الشين .

ن - أ - ش .

النأش كالمذع لغة في النوش عن ابن دُرَيْدٍ وهو : التناؤل
يُقَال : نأشت الشيء نأشاً إذا تناولته كالتناؤش . وقال زعلاب :
التناؤش الأخذ من بُعدٍ مهموز فإن كان عن قربٍ فهو التناؤش بغير
همزٍ وقولُه تعالى : وَأَن نَّيْلَهُمْ التَّناؤشُ قرئ بالهمز وغير
الهمز . وقال الزجاج : مَنْ هَمَزَ فَعَلَى وَجْهَيْهِ أَحَدَهُمَا : أَنْ يَكُونُ
من النَّئِيشِ الذي هو الحركة في إبطاءٍ والآخر : أَنْ يَكُونُ من
النَّوشِ الذي هو التناؤل فأبدل من الواو همزةً لمكان الضمة
قال ابن بري : ومعدني الآية أنَّهُمْ تَنَاوَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بُعْدٍ

وَقَدْ كَانَ تَنَاوُلُهُ مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَأَمْنُوا حَيْثُ
 لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ .
 وَالنَّاسُ : الْأَخْذُ وَالْبَطْشُ وَقِيلَ : الْأَخْذُ فِي الْبَطْشِ يَقَالُ نَأَشَهُ نَأْشًا :
 إِذَا أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ . وَالنَّاسُ : التَّأْخِيرُ وَقَدْ نَأَشَ الْأَمْرَ إِذَا
 أَخَّرَهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ . وَالنَّاسُ : النَّهْضُ فِي إِبْطَاءٍ
 نَقَلَهُ الرَّجَّاجُ يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَأَشَتَ لَنَا أَيْ نَهَضَتِ قَالَ :
 إِلَيْكَ نَأَشَتُ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ ... وَدُونِي الْغَافُ غَافٌ قُرَى عُمَانَ
 وَالنَّوْشُ كَصَبُورٍ : الْقَوِيُّ الْغَالِبُ ذُو الْبَطْشِ وَيُقَالُ : قَدَرُ نَوْشٍ
 أَيْ غَالِبٍ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤُوسَةٍ :
 كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ ... إِلَيْكَ نَأْشُ الْقَدَرِ النَّوْشُ وَقَدْ
 ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي نَوْشٍ قَالَ الصَّاغَانِيُّ وَهُوَ يَدْخُلُ فِي الْبَابِ
 وَيُقَالُ : فَعَلَهُ نَيْشًا كَأَمِيرٍ : أَيْ أَخِيرًا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَيُقَالُ
 أَيْضًا : جَاءَنَا نَيْشًا أَيْ بَطِيئًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : لَحِقْنَا
 نَيْشًا مِنَ النَّهَارِ أَيْ بَعْدَ مَا تَوَلَّى وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ تَأَخَّرَ عَنَّا
 ثُمَّ اتَّبَعْنَا عَلَى عَجَلَةٍ خَشْيَةَ الْفَوْتِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَلِ بْنِ
 حَرَّيٍّ :
 وَمَوْلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ ... كَمَا لَمْ يُطَاعَ فِيمَا أَسَارَ
 قَصِيرُ .

فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ ... وَنَاءَتِ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ